

## سياسة

# الحدث

بدأت المقاومة الفلسطينية في مخيم جنين في الضفة الغربية تطبيق اسلوب الكفالت ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، بهدف إيقاع أكبر عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجنود، الذين يواصلون اليوم الرابع على التوالي عدوانهم، والذي يتركز حاليا على جنين ومخيمها

# الحرب على الضفة

# كما أن جنين

# تتصدى لتوغل

# الاحتلال

رام الله . **العربىة الجديد**

اليوم الرابع على التوالي، واصلت قوات الاحتلال عدوانها على الضفة الغربية، مركزة على مدينة جنين ومخيمها، في حين استطاعت المقاومة الفلسطينية توجيه ضربة قوية إلى الاحتلال، عبر إيقاع قوه منه في كمين في حارة الدمع في مخيم جنين، أدى إلى مقتل جندي وإصابة آخرين، بالتزامن مع حصار ومداهمت وتفحّش المنازل وتدمير للبنية التحتية والشوارع في المخيم والحى الشرقي من مدينة جنين، وكانت قوات الاحتلال بدأت مساء الثلاثاء الماضي اجتياحا لمدن الضفة الغربية، واستحسنت مع طوباس بعد يوم وطولكرم بعد يومين، في حين لا يزال الاجتياح مستمرا في جنين، بينما وصل عدد الشهداء خلال تلك الاجتياحات إلى 22 شهيدا، إضافة إلى أكثر من 20 إصابة.

وأفادت مصادر محلية، بأن جنين شهدت لليوم الثاني على التوالي عمليات اقتحام واسعة، حيث تنقل جنود الاحتلال من منزل إلى آخر، عبر فتح نغرات في الجدران، وبحسب المصادر، كان في أحد المنازل، مقاومان فلسطينيان يكتمان لقوة إسرائيلية، ما أسفر عن مقتل جندي إسرائيلي وإصابة آخرين، ما اضطر جيش الاحتلال إلى وقف تقدمه، واستدعاء تعزيزاته، وسط تحليق المروحيات الحربية، في حين قامت أخرى بإلقاء المصابين في الكمين. ولقبت إلى أن جيش الاحتلال اطلق على الكمين أكثر من 10 قذائف خلال 15 دقيقة فقط، كما أجبر العديد من العائلات على مغادرة الإسرائيلى. وتبعد الكمين الذي نفذه مقاومون في حارة الدمع الأولى عن كمين آخر للقوة الفلسطينية بمدينة «السور الواقى» في العام 2002 في عملية ذاتها ومنطقة مجاورة في المخيم. وأقر جيش الاحتلال وقتها بمقتل 25 جنديا.

الهيئة صراع متفعل لكن موضوع الخطيب فيها يُعرض من خلال تعليمات تورعها وزارة الأوقاف التابعة للهيئة.

كل ذلك يقود إلى احتمالين لا ثالث لهما، الأول أن صراع التيارات داخل الهيئة صراع متفعل لإشغال المواطنين بمواضيع أخرى جرى تجارزها، وتحديدها إلى مطالب للحراك ضد الهيئة بنيل المطالب التي يتنادى بها الحراك حاليا، أما الاحتمال الثاني، فهو أن يكون فعلاً هناك صراع بين تيار متشدد داخل الهيئة وتيار أقل تشدداً يقوده الجولاني، ولكن في حالة صفة الجولاني، يمكن أن تكون ثلاثة أيام في وسط القطاع وجنوبه وشماله، فيما كان رئيس الوزراء الإسرائيلي يتيامن بتنازلهو قد قال، ليل الأربعاء الخميس، إن الأمر لا يتصل «بوقف لإطلاق النار للتخليق ضد شلل الأطفال، بل بتخصيص بعض الامتحة» في غزة ليلها الغرض.

واستشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين، أمس في مذبحة لأحتلال استهدف مناطق متفرقة في قطاع غزة، وكنت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن عدد قتلى 3 شهداء وعددا من الإصابات إلى المستشفى، جراء استهداف الطيران الإسرائيلية منزلاً في حي الصيرة جنوب مدينة غزة، كما استشهد سبعة 12 شهيداً آخرين. بعد صف صراخى إسرائيلي استهدف منزلا في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، واستشهد وأصيب وأصيب أكثر من 90 جرحى صفة شقة سكنية في مخيم جباليا شمال، فيما استشهد سبعة فلسطينيين بقتلهم دفعي بالشكل الذي يظهر عليه بين تيارات الية من شأنه أن يتوسع داخل الهيئة، وأن يوسع الحراك ضدها، وأن يخلق ذرائع للقوى الخارجية للتدخل في شرع عمل سورية بحجة محاربة التطرف.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال استخدمت عددا من أهالي الحارة دروعا بشرية للتقدم، وأنها وسعت نطاق الاقتحام لتشمل كل أحياء الاحتلال جنين.

وقالت كتائب شهداء الأقصى في جنين، في بيانات، إن مقاتليها خاضوا اشتباكات صارية مع قوات الاحتلال المتوغلة في حي الدمع، بالإضافة لرشاة العوالت والمفجرة، وأنها نصبت كمينًا محكما لقوة متادة إسرائيلية في حارة الدمع، وأوقعت أفرادها بين قتل وجريح، وأعلنت كاتبة «جنين» أن عناصرها فجروا عبوة ناسفة بالية مدنية عسكرية إسرائيلية في محور شارع الجابريات بمخيم جنين، وقالت كتائب القسام، من جهتها، إنها تخوض اشتباكات مسلحة مع قوة إسرائيلية في بلدة كفرنا، غربي مدينة جنين بالضفة الغربية. وأعلنت «كتائب الجهادين» إن عناصرها استهدفت قوات عسكرية إسرائيلية محشدة في شارع الناصرة في جنين بعبوتين شديديتي منفأة إسرائيلية في حارة الدمع، وأعلنت «جنين» أن عناصرها فجروا عبوة ناسفة بالية مدنية عسكرية إسرائيلية في محور شارع الجابريات بمخيم جنين، وقالت كتائب القسام، من جهتها، إنها تخوض اشتباكات مسلحة مع قوة إسرائيلية في بلدة كفرنا، غربي مدينة جنين بالضفة الغربية. وأعلنت «كتائب الجهادين» إن عناصرها استهدفت قوات عسكرية إسرائيلية محشدة في شارع الناصرة في جنين بعبوتين شديديتي منفأة إسرائيلية في حارة الدمع، وأعلن الهال الأحمر الفلسطيني، أن طواقمه تلقى بلاغات عن وجود إصابات في حارة الدمع بمخيم جنين، وقوات الاحتلال تمنع الطواقم من الوصول إلى المكان، وترفض إخراج تنسيق لإخلائهم. وأعلن أن طواقمه تعاملت مع إصابة طفل بالرصاص الحي في الراس جنين.

وحسب مصادر تحدثت لـ«العربىة الجديد»، فعدد المواطنين، تعد هذه المرحلة حرجة للغاية، إذ يشهون للنجاة من الهجمة الشرسة التي يشهونها جيش الاحتلال. وعلى الرغم من عدم وجود اشتباك مباشر بين قوات الأمن، بعدمتد المفاروقين على الكمان ونخبز عمليات اللقطة الصفرى، وهذا الوضع قد يفسر عمليات الاقتبال التي استهدفت مقاومين خارج مدينة ومخيم جنين، كما حدث في بلدة الزريانة ومخيم جنين، حيث اغتيل ثلاثة مقاومين يوم أمس الأول، ونكزت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس السبت، أن «المسلحين في جنين يستخدمون



جنين بالمغادرة، ما اضطر ما لا يقل عن 20 عائلة فلسطينية إلى إخلاء منازلها، والسير عبر الجبال للوصول إلى اقربهم وإلى قرى بلدات في محافظة جنين، وعندما حاصرت قوات الاحتلال مستشفيات قطاع غزة واستهدفتها في إطار عدوانها المتواصل منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، كررت ذلك بحق مستشفيات محافظات شمال الضفة الغربية المحتلة. ومنعت قوات الاحتلال، أمس السبت، صحاريح المياه التابعة للدفاع المدني في جنين من الوصول إلى مستشفى جنين الحكومي، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن قوات الاحتلال أعادت اقتحام مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، بعد أن كانت قد انسحبت منها.

وأكد محافظ جنين كمال البر أن قوات الاحتلال تحاول أن يقسم مدينة جنين والمخيم بحيث يصعب التحنل بينهما، حيث يفرض على أجزاء منها حظر التجول، ويحاصر أجزاء أخرى، ويجول أخرى إلى مناطق عسكرية متخفية. وأشارت إلى أن جرافات الاحتلال قامت بتجريف الشوارع والبنية التحتية العامة في ظل توسع العدوان الإسرائيلي على غزة، وفق بيان جنين، حيث اغتيل ثلاثة مقاومين يوم أمس الأول، ونكزت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس السبت، أن «المسلحين في جنين الشرقي من مدينة عاتلات تسكن في الحي الشرقي من مدينة

عائلة فلسطينية إلى إخلاء منازلها، والسير عبر الجبال للوصول إلى اقربهم وإلى قرى بلدات في محافظة جنين، وعندما حاصرت قوات الاحتلال مستشفيات قطاع غزة واستهدفتها في إطار عدوانها المتواصل منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، كررت ذلك بحق مستشفيات محافظات شمال الضفة الغربية المحتلة. ومنعت قوات الاحتلال، أمس السبت، صحاريح المياه التابعة للدفاع المدني في جنين من الوصول إلى مستشفى جنين الحكومي، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن قوات الاحتلال أعادت اقتحام مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، بعد أن كانت قد انسحبت منها.

وأكد محافظ جنين كمال البر أن قوات الاحتلال تحاول أن يقسم مدينة جنين والمخيم بحيث يصعب التحنل بينهما، حيث يفرض على أجزاء منها حظر التجول، ويحاصر أجزاء أخرى، ويجول أخرى إلى مناطق عسكرية متخفية. وأشارت إلى أن جرافات الاحتلال قامت بتجريف الشوارع والبنية التحتية العامة في ظل توسع العدوان الإسرائيلي على غزة، وفق بيان جنين، حيث اغتيل ثلاثة مقاومين يوم أمس الأول، ونكزت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس السبت، أن «المسلحين في جنين الشرقي من مدينة

مسترة استهدفت بنائية سكنية في حي الزيتون، وشهدت المحافظة الوسطى قصفاً مدفعيا عنيفا وكثيفا استهدف مناطق شرقى مدينة دير البلح (وسط القطاع) منطلة الشاكوش شمال غربي مدينة رفح، ما أدى إلى استشهاد اثنين وإصابة آخرين بجروح ولبيل الجمعة السبت،سقط عدد من الشهداء جراء الغارات والقصف الإسرائيلي. ونقلت وكالة الأناضول عن شهود، عيان أن مدفعية الكتائب الإسرائيلية قصفت جنوبي حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة بوابل من القذائف، فيما أطلقت مروحيات نيران الأسلحة الرشاشة بشكل مكثف تجاه الحي، فجر السبت، وأضاف الشهود أن طائرات

الاحتلال لا يوقف عملية تطعيم الأطفال من مستشفى ناصر في خان يونس

(العربىة الجديد، الأناضول، فرانس برس)

أشارت مصادر إلى استخدام الاحتلال الهالي دروعا بشرية للتقدم

محافظ جنين: الاحتلال يحاول أن يقسم المدينة والمخيم

محافظ جنين: الاحتلال يحاول أن يقسم المدينة والمخيم

في القتال مع الجيش لأول مرة صواريخ جمولة على الكتف». وقالت المصادر إن قوات الاحتلال واصلت اقتحامها للحي الشرقي من مدينة جنين، حيث فرضت حصارا خائفا عليه، وقامت بتضييق الخناق على الأهالي من خلال تفحّش المنازل وإجراء تحقيقات ميدانية متخفية. وأشارت إلى أن جرافات الاحتلال قامت بتجريف الشوارع والبنية التحتية العامة في ظل توسع العدوان الإسرائيلي على غزة، وفق بيان جنين، حيث اغتيل ثلاثة مقاومين يوم أمس الأول، ونكزت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس السبت، إن العملية التجري التي

عائلة فلسطينية إلى إخلاء منازلها، والسير عبر الجبال للوصول إلى اقربهم وإلى قرى بلدات في محافظة جنين، وعندما حاصرت قوات الاحتلال مستشفيات قطاع غزة واستهدفتها في إطار عدوانها المتواصل منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، كررت ذلك بحق مستشفيات محافظات شمال الضفة الغربية المحتلة. ومنعت قوات الاحتلال، أمس السبت، صحاريح المياه التابعة للدفاع المدني في جنين من الوصول إلى مستشفى جنين الحكومي، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن قوات الاحتلال أعادت اقتحام مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، بعد أن كانت قد انسحبت منها.

وأكد محافظ جنين كمال البر أن قوات الاحتلال تحاول أن يقسم مدينة جنين والمخيم بحيث يصعب التحنل بينهما، حيث يفرض على أجزاء منها حظر التجول، ويحاصر أجزاء أخرى، ويجول أخرى إلى مناطق عسكرية متخفية. وأشارت إلى أن جرافات الاحتلال قامت بتجريف الشوارع والبنية التحتية العامة في ظل توسع العدوان الإسرائيلي على غزة، وفق بيان جنين، حيث اغتيل ثلاثة مقاومين يوم أمس الأول، ونكزت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس السبت، أن «المسلحين في جنين الشرقي من مدينة



جنين بالمغادرة، ما اضطر ما لا يقل عن 20 عائلة فلسطينية إلى إخلاء منازلها، والسير عبر الجبال للوصول إلى اقربهم وإلى قرى بلدات في محافظة جنين، وعندما حاصرت قوات الاحتلال مستشفيات قطاع غزة واستهدفتها في إطار عدوانها المتواصل منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، كررت ذلك بحق مستشفيات محافظات شمال الضفة الغربية المحتلة. ومنعت قوات الاحتلال، أمس السبت، صحاريح المياه التابعة للدفاع المدني في جنين من الوصول إلى مستشفى جنين الحكومي، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن قوات الاحتلال أعادت اقتحام مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، بعد أن كانت قد انسحبت منها.

وأكد محافظ جنين كمال البر أن قوات الاحتلال تحاول أن يقسم مدينة جنين والمخيم بحيث يصعب التحنل بينهما، حيث يفرض على أجزاء منها حظر التجول، ويحاصر أجزاء أخرى، ويجول أخرى إلى مناطق عسكرية متخفية. وأشارت إلى أن جرافات الاحتلال قامت بتجريف الشوارع والبنية التحتية العامة في ظل توسع العدوان الإسرائيلي على غزة، وفق بيان جنين، حيث اغتيل ثلاثة مقاومين يوم أمس الأول، ونكزت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس السبت، إن العملية التجري التي

عائلة فلسطينية إلى إخلاء منازلها، والسير عبر الجبال للوصول إلى اقربهم وإلى قرى بلدات في محافظة جنين، وعندما حاصرت قوات الاحتلال مستشفيات قطاع غزة واستهدفتها في إطار عدوانها المتواصل منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، كررت ذلك بحق مستشفيات محافظات شمال الضفة الغربية المحتلة. ومنعت قوات الاحتلال، أمس السبت، صحاريح المياه التابعة للدفاع المدني في جنين من الوصول إلى مستشفى جنين الحكومي، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن قوات الاحتلال أعادت اقتحام مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، بعد أن كانت قد انسحبت منها.

وأكد محافظ جنين كمال البر أن قوات الاحتلال تحاول أن يقسم مدينة جنين والمخيم بحيث يصعب التحنل بينهما، حيث يفرض على أجزاء منها حظر التجول، ويحاصر أجزاء أخرى، ويجول أخرى إلى مناطق عسكرية متخفية. وأشارت إلى أن جرافات الاحتلال قامت بتجريف الشوارع والبنية التحتية العامة في ظل توسع العدوان الإسرائيلي على غزة، وفق بيان جنين، حيث اغتيل ثلاثة مقاومين يوم أمس الأول، ونكزت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس السبت، أن «المسلحين في جنين الشرقي من مدينة



من فحص إسرائيلي على النبي شيت، 20 أغسطس الماضي (كريس ماكليتر/Getty)

في ذلك توقيت شمونة بيتل هيلل وكفار لغدادي، تحذيرا من تسيل مستبرات من لبنان، وقالت صحيفة يدعوت أحرותن إن جيش الاحتلال رصد عددا من الصواريخ كتيبة السهل في كتنة بيت هيلل، وأصاب أهدافه بدقة»، وأقر جيش الاحتلال «بتحديد هدف جوي مشوه اجحاز منطلة بيت هيلل بعبارة، وانتشارا لنيران الاحتلال في محيطه، كما هاجم عناصر الحرب الكتنة برانبت بالأسلحة الصاروخية، وأصابها إصابة مباشرة»، ونفذوا أيضا هجوما صياح أمس على «موقع المرح بالأسلحة الصاروخية واصابوه إصابة مباشرة»، وفق بيان آخر

الابت الحلال في مخيم جنين أمس بصام (رناوي/الأناضول)

العسكرية في محافظة جنين، واقتحام مناطق مختلفة في الضفة. وأشارت الهيئة والنادى إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال اليومين الماضيين 22 مواطنا على الأقل من الضفة، بينهم صحافي، وسيدة، بالإضافة إلى أطفال، وأسرى سابقين. ولقبت الهيئة والنادى إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من عشرة آلاف 300 مواطن من الضفة بما فيها القدس، منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على أبناء الشعب الفلسطيني.

وكانت عملية إطلاق نار نفذها مقاوم فلسطيني قرب مستوطنة «كرمي تسور» قرب قرية بيت أمر في الخليل جنوبي الضفة الغربية، مساء أمس الأول الجمعة، أدت إلى إصابة جنديين بجراح متوسطة، فيما أصيب ضابط في انفجار بحمطة وقود في منطقة غوش عتصيون جنوب الضفة الغربية، على بعد مسافة قليلة من عملية إطلاق النار، فيما رجحت وسائل إعلام إسرائيلية أن يكون انفجار المركبة قد حدث من أجل استدراج عناصر الأمن وإطلاق النار عليهم. وبهذا، تدخل مدن جنوبي الضفة الغربية على خط المواجهة، في وقت تواصل فيه القوات الإسرائيلية اجتياحها الواسع للقطاع، في شمال الضفة، وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهائ شابين فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال شمال الخليل جنوب الضفة الغربية، مساء أمس الأول، واحتجاج جماعتهما، وقالت إن الهيئة العامة للشؤون المدنية أبلغتها باستشهاد محمد إحسان باقير مرقة، وزهدي نضال ابو عفيفة، برصاص الاحتلال شمال الخليل الليلة الماضية. وذكر موقع تايمز أوف إسرائيل أن الجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك يعتقدان أنّ الفلسطينيين الذين حاولوا تنفيذ هجمات متزامنة بسيارات مفخختين في غوش عتصيون قرب مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، كانا ينسفان معا، ووفق التحقيقات الأولية، انطلق الفلسطينيان معا من الخليل، واتجها نحو المستوطنة لتنفيذ العملية في موقعين.

وقالت حركة حماس، في بيان، إن العملية «الطويلة المزدوجة» قرب غوش عتصيون ومستوطنة كرمي تسور شمالي الخليل جنوبي الضفة الغربية «رسالة واضحة بأن المقاومة الفلسطينية ستبقى ضاربة ومنتددة ومتواصلة طالما استمر عدوان الاحتلال والغاصم واستهدافه للشعب الفلسطيني وأرضه»، وأضافت أن هذه العملية «تحمل دلالة مزمنة من حيث مكان حدوثها في خليل الرحمن الغربية، ومن حيث زمانها، لكنها تأتي في هذا الوقت الحساس الذي نشهد فيه تصعيد الاحتلال لعدوانه على محافظات شمال الضفة، وجازرته وإبائته الجماعية في قطاع غزة، ليؤكد للاحتلال أنه لا يمكنه الاستمرار إلى آخر من الوطن، وأن الضخان الطويلي لتسبنا ومقاومتنا في الضفة سيفاجئ الاحتلال في كل زمان ومكان»، وباركت حركة الجهاد الإسلامي، في بيان، «بإشاعة العملية المزدوجة التي نفذها مقاومون من أبطال في مستوطنة غوش عتصيون شمال الخليل جنوبي الضفة» مشيرة إلى أن التضليل الإعلامي الذي يمارسه العدو عبر نشر روايات مفكرة، والتقليل من شأن الأضرار الأمتنى الذي حققه المقاومون في هذه العملية، لن يغير من واقع الأمر شيئا.

هاجم مستوطنون إسرائيليون، فجر أمس السبت، تجمعا سكنيا لفلسطينيين جنوب الضفة الغربية، وأسفلوا على 300 راس من الضأن، واتلفوا ممتلكات سلكه. وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن الإسرائيليين مستوطنون توكدهم هاجموا تجمع جورة الخليل لراشفي بلدة عسبر، شرقي مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية، وأضافوا: «اجندس مستوطنون على مواطنين في جورة الخليل، وسرفوا 300 راس من الضأن ودمروا كرفالات (مسكات منمنقة) ثلاث عائلات».

وقال موقع تايمز أوف إسرائيل العربي، أمس السبت، إن العملية التجري التي

المشروع في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، والمساحات الخضراء وفق المذبحة القائمة فوق رسال غزة وشوارعها التي تحوت إلى قبور جماعية، هو امتحان للإنسانية في إنسانيتها، وامتحان للحرب في عروبته، وامتحان للمسلمين في إسلامهم وللمسيحيين في مسيحيتهم» مشددا على أن النجاح في ذلك لا يمكن أن يتم إلا بتصعيد المقاومة للمشروع الصهيوني العنصري بكل أشكاله للمشروع المتحاذي، وحذر بري، في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية لله لجريمة تغيب الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصداقي عباس بدر الدين، من أن «سقوط غزة، كما يتخطا لإسقاطها، رئيس حكومة الاحتلال يماين) تتخاضو، سيكون حطوما ودويا لامة».

وفي الشأن المتصل بالأوضاع اللبنانية أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصوره)، أمام قيادة الأكاديمية العسكرية الحربية في إسطنبول، أمس السبت، أن بلاده «ليست مجبرة» كما يزعم البعض على الاختيار بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة شنغهاي للتعاون، وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيه سيمت دوغان، في أول أعماله في المنصة الدولية منذ عام 2006 وحتى 6 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 كانت المنظمة الأمنية زيف، ومقر قيادة اللواء الغربي 300 في كتنة بعر، وانتشارا لنيران الاحتلال في محيطه، كما هاجم عناصر الحرب الكتنة برانبت بالأسلحة الصاروخية، وأصابها إصابة مباشرة»، ونفذوا أيضا هجوما صياح أمس على «موقع المرح بالأسلحة الصاروخية واصابوه إصابة مباشرة»، وفق بيان آخر

(العربىة الجديد، الأناضول)

شرقا غربا

مدبولي: وحدة الصومع اولوية لمصر

شدد رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، خلال استقباله نظيره الصومالي حمزة عدي بري، في القاهرة أمس السبت، على عمق العلاقات التاريخية والإستراتيجية التي تجمع القاهرة ومقديشو، على مختلف الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية، مؤكدا دعم بلاده الكامل للصومال، وتحقيق وحدته بوصف ذلك أحد أهم أولويات الدولة المصرية، ما يعكس في الزيارات الرسمية رفيعة المستوى بين الجانبين خلال الفترة الماضية.

روما تستضيف اجتماعا لوزراء دفاع مجموعة السبع



أعلن وزير الدفاع الإيطالي غويدو كرويسيتو (الصوره)، أمس السبت، أن روما ستستخمن للمرة الأولى اجتماعا لوزراء دفاع مجموعة السبع، من دون تحديد الموعد، وقال، في براغ خلال مشاركته في منتدى غلوبسليك الذي يناقش خصوصاً الدفاع والسياسية الخارجية الأوروبية: «لم يكن هناك اجتماع لمجموعة السبع مخصص للدفاع، سيكون هناك واحد للمرة الأولى هذه السنة في إيطاليا لأنني أردت بشدة أن تتعامل مجموعة السبع مع الدفاع».

(فرانس برس)

تركيا: تحييد 6 من «الكرديستانيين»

أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس السبت، تحييد 6 عناصر من حزب العمال الكردستاني شمالي العراق وسورية، وقالت إن «القوات المسلحة التركية تمكنت من تحييد 3 إرهابيين شمالي العراق في إطار سلسلة عمليات المخط. والفقت» وأشارت إلى «تحييد 3 في منطقة عملية درع الفرات شمالي سورية».

(الأناضول)

سورية: قتال من قوات النظام بهجوم لـ«عاشن»

قتل عناصر من قوات النظام السوري وجرح آخرون، أمس الجمعة الأول، جراء هجوم مسلح نفذته خلايا لتطهير داعش، استهدف تلفة عسكرية في بابية مدينة تدمر شرقي محافظة حمص، وسط سورية. وأعلنت مصادر عامة في وحدات الرصد والمتابعة، التابعة للمعارضة السورية، إن عنصرين من قوات النظام قتل، بالإضافة إلى جرح أربعة، في هجوم نفذته خلايا «داعش» استهدف نقطة لوقت الفرقة الـ18 التابعة للنظام في ريف مدينة تدمر شرقي محافظة حمص.

(العربىة الجديد)

اردوغان يمسك باوروي ومنظمة شنغهاي



في الشأن المتصل بالأوضاع اللبنانية أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصوره)، أمام قيادة الأكاديمية العسكرية الحربية في إسطنبول، أمس السبت، أن بلاده «ليست مجبرة» كما يزعم البعض على الاختيار بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة شنغهاي للتعاون، وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيه سيمت دوغان، في أول أعماله في المنصة الدولية منذ عام 2006 وحتى 6 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 كانت المنظمة الأمنية زيف، ومقر قيادة اللواء الغربي 300 في كتنة بعر، وانتشارا لنيران الاحتلال في محيطه، كما هاجم عناصر الحرب الكتنة برانبت بالأسلحة الصاروخية، وأصابها إصابة مباشرة»، ونفذوا أيضا هجوما صياح أمس على «موقع المرح بالأسلحة الصاروخية واصابوه إصابة مباشرة»، وفق بيان آخر

(الأناضول)

## سياسة

## الحدث

**استفرت العملية المشتركة للجيشين العراقي والأميركي في صحراء الأنبار يوم الخميس الماضي، التي استهدفت مسلحين لـ«داعش»، جهات عراقية تطالب بتسريع الانسحاب الأميركي من العراق، إذ اعتبرت العملية رسالة سياسية من واشنطن**

# العملية العراقية الأميركية

# رسالة سياسية أم تعاون عسكري؟

### شكوك بشأن الحوار

تأتي العملية بالأزمت مع شكوك اليرت بشأن مجريات الحوار الحكومي مع ولساطن المتحالف وإنهاء وجود التحالف الحالي في العراق، بعد تصريحات لمسؤولين فيه الحكومة العراقية منتظارية عن تأجيل انسحاب تلك القوات إثر هجمات تعرضت لها أخيرا قاعده تحت الاسد في الأنبار.



قوات اميركية في معسكر الانبار، شمال بغداد - 2017 (صاحب عرض: فرانس برس)

مهمة عسكرية، عدا الاستشارة والتدريب، ووفقاً لمصدر عسكري تحدث لـالعربي الجديد» عن العملية المشتركة للجيشين العراقي والأميركي الخميس الماضي، فإن القوات العراقية طلبت الدعم من القوات الأميركية في تنفيذ إزثال جوي في صحراء الأنبار، وبالتحديد في منطقة الحزيمي شرق وادي الخدف بمنطقة الرطبة قرب الحدود السورية والأردنية»، مبيئاً أن «طلب الإسناد جاء بسبب صعوبة المنطقة جغرافياً، ولضمان نجاح عملية الباغثة، وهي عملية مهمة، وأن قيادات التنظيم الموجودة خطيرة، ومن المهم القضاء عليهم، فكان هناك حرص على نجاح العملية»، وأكد أن «القوات العراقية نفذت المهمة بنجاح، وكان الإسناد الأميركي مهماً فنياً واستخبارياً». عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي المتألف على السندايوي أبدى استغرابه من مشاركة القوات الأميركية، وقال لـالعربي الجديد» إن «الحكومة دائماً ما تؤكد أن القوات الأجنبية في العراق ليست قتالية وهدفها تقديم الاستشارة والتدريب فقط، مبيئاً أن «إعلان إصابة هؤلاء الجنود من قبل الجانب الأميركي في هذه التوقيت له أهداف سياسية».

بغداد - **محمد عماد صفاة الكبيسي**

استفرت العملية العسكرية المشتركة التي نفذتها قوة عراقية وأخرى أميركية في صحرَاء الأنبار غربي العراق، يوم الخميس الماضي، جهات عراقية، على اعتبار أن القوات الأميركية في البلاد لا تقوم بأي مهام عدا الاستشارة والتدريب، متعلقةً عن أسباب تلك العملية المشتركة للجيشين العراقي والأميركي ومدى تآخريها على حركا إنهاء وجود القوات الأجنبية في البلاد الذي تطالب به الفصائل المسلحة العراقية وقوى داعمة لها في تحالف الإطار التنسيقي الحاكم. واعلنت قيادة القوات العراقية إثر إرهابيا من تنظيم داعش، بينهم قيادات، في عملية نوعية نفذها جهاز الخباريات العراقي، مؤكدة أن العملية تحت بتعاون

واوضح أن «واشنطن تريد إبعال رسائل بان القوات الأمنية العراقية ما زالت تحتاج إلى دعم ووجود التحالف الدولي، كما تريد التأثير على المفاوضات وتخطيل الانسحاب تحت أي حجة كانت، ولهذا جاء الإعلان عن إصابة الجنود في هذا التوقيت، بعد وصول الحكومة العراقية إلى تقدم كبير في حسم ملف إنهاء وجود التحالف الدولي»، وأضاف البنداوي أن «الجنة الأمن والدفاع اليرلمانية ستعمل على الاستفسار من قبل الجهات العسكرية العليا عن تفاصيل تلك العملية والدور الأميركي فيها، وكيف تشارك قوات قتالية أجنبية في عمليات كهذه، وعن الأهداف من الإعلان عنها في هذا التوقيت»، وتابع: «سنستضيف الشخصيات المسؤولة عن ملف التفاوض مع الأميركيين لمعرفة آخر تطورات ملف الانسحاب».

من جهته، أكد القيادي في الإطار التنسيقي الحاكم في العراق على الفتلاوي، لـالعربي الجديد، أن «العراق ليس بحاجة إلى أي قوة أجنبية، والقوات العراقية قادرة على تنفيذ عمليات نوعية سواء كانت جوية أو برية، ولا نعرف ما أسباب مشاركة الجيش الأميركي في العملية العسكرية أخيرا في صحراء الأنبار»، متسائلا: «لمآذا المشاركة في هذا التوقيت، رغم أن العمليات السابقة كانت خالية من أي مشاركة أجنبية»، وحذّر من التفاوض مع الأميركيين لمعرفة آخر تطورات ملف الانسحاب».

المشتركة للجيشين العراقي والأميركي يراد منه تعطيل سير مفاوضات إنهاء وجود التحالف الدولي، لا سيما أن هناك إزادة خارجية وحتى داخلية تريد أن تصور أن العراق ما زال بحاجة إلى هذا التحالف، رغم أن هذا التحالف يهدد أمن العراق وعمل على انتهاك سيادته مرات عدة، وحتى استهداف قواته الرسمية في مرات عدة»، وشدّد على أن «الحكومة العراقية ملزمة بإنهاء وجود التحالف الدولي خلال مدة زمنية معينة، ولا يوجد أي مبرر لها لتعطيل هذا الأمر، خصوصا أن هناك دغعا سياسيا وشعبيا لحسم الملف قريبا، وأن الحكومة العراقية في قوات أجنبية، لذا فإن الإعلان عن العملية المشتركة بين الجيشين العراقي والأميركي تنطوي على أمور خفية يجب على الجهات المسؤولة اكتشافها، ومنع أي محاولات لعرقلة سير تفاوض بغداد وواشنطن لإنهاء الوجود الأجنبي في العراق».

وتعليقاً على العملية المشتركة بين الجيشين العراقي والأميركي في الأنبار، رأى الباحث في الشأن الأمني والسياسي مجاشع التميمي، لـالعربي الجديد»، أن «العراق والولايات المتحدة لديهما اتفاق أمني، والعراق حليف استراتيجي للولايات المتحدة، وبينهما اتفاق أمني وطاري، وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها القوات الأميركية بتقديم الدعم إلى القوات العسكرية والأمنية العراقية»، وأضاف: «لم نسمع لعاية الآن نصحرا رسمياً يشير إلى رغبة عراقية بوقف هذا التعاون، بل إن القوات العراقية تذكر دائما أنها تطلب المساعدة وتحثا إلى الإسناد من قبل القوات الأميركية في التعامل مع الخلايا الإرهابية الموجودة في الصحراء وفي الوديان وفي المرتفعات كما في جبال حريرين»، وأشار إلى أن «خروج القوات الأميركية من العراق يحتاج إلى قرار حكومي فضلاً عن موافقة الأميركية، لأن خروجها سيؤثر بشكل كبير على الدعم المقدم للقوات الأميركية على طول الشريط الحدودي بين سورية والأردن والعراق، ولتلك يعتبر الأمن القومي العراقي جزءا من الأمن القومي الأميركي من وجهة نظر واشنطن»، وأكد أنه بالنسبة إلى المطالبين ببعض الأطراف السياسية بمغادرة القوات الأميركية في رؤية سياسية، تكن القرار يبقى بيد رئيس الوزراء العراقي».

## تقرير

تولس - **أحمد يوسف**

بعد الجيسار التونسي الغائب الأكبر عن السباق الرئاسي المقبل، في سابقة تاريخية تسجلها تونس بعدم مشاركة أي مرشح من العائلة اليسارية في الانتخابات الرئاسية المقررة في السادس من أكتوبر/تشرين الأول المقبل. ويعكس هذا الغياب حالة التشتي والانشغال التي تعصف بالأحزاب اليسارية، والتي تفاعلت بمسار حسابات وخيارات متضاربة.

ورغم إعادة المحكمة الإدارية لعدد من المرشحين البارزين إلى السباق الرئاسي، مثل عبد اللطيف المكي (إسلامي محافظ)، ومندو الزيتاوي (دستوري)، وعامد الدايمي (حزب المؤتمر من أجل الجمهورية سابقاً)، بات غياب أي مرشح يساري حاصل لراية الأحزاب ذات التاريخ الخصامي الطويل مؤقداً، ما يزيد من حدة التراجع اليساري في المشهد السياسي التونسي.

تجربيرات أحزاب اليسار التونسي لعدم المشاركة في الانتخابات الرئاسية انقسمت إلى شقيْن رئيسيين، الأول يرفض المشاركة تماماً لاغتبارها إضفاء لشرعية على مسار غير شرعي، ويعدّ هذه الانتخابات جزءاً من الانقلاب، وقد قاطعت هذه الفئة كل المحطات الانتخابية بعد 25 يوليو/تموز 2021، ومن أبرز منطليها حزب العمال والجنار الديمقراطي وحزب التكتل والقطب وحزب المسار والحزب الاشتراكي، بالإضافة إلى شق من حزب الوطنيين الديمقراطيون بقيادة زياد الأخضر. وفي الشق الآخر،

هناك تيار يساري ساند الرئيس الحالي قيس سعيد ودعم مسار 25 يوليو، معتبرا إياه تصحيحاً لمسار البلد. ومن بين هؤلاء حزب الوط بقيادة منجي الروي، وحركة تونس لسلام، وحزب الشيار الشعبي، حيث تجده غالبية مكونات هذا التيار نحو ستين بالمئة سعيد في استكمال مساره السياسي.

وقال جنيدي عبد الجواد، الأمين العام السابق لحزب المسار الديمقراطي الاجتماعي والقيادي المؤسس في حركة التجديد سليل الحزب الشوعي التونسي، لـالعربي الجديد، إن «اليسار التونسي الواحد، ومنه ينشأ إلى عدة تيارات وليس يساراً واحداً، وقد شهد هذا التشتي منذ ثورة 2011، حيث تعرضت الأحزاب اليسارية للانقسامات حتى أثناء محاولات التوحيد والتجميع، ما أدى إلى تزايد التشتت

عكس غياب تقديم اليسار التونسي مرشحا إلى الانتخابات الرئاسية حالة تشتي أحزابه، التي انقسمت بين رافض لإضفاء الشرعية على الانقلاب، وأخرى داعمة لمسار الرئيس قيس سعيد

# اليسار التونسي

# تشتي الأحزاب وغياب المرشحين عن السباق الرئاسي

والانقسام. وهذا ما عاناه حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي وحركة التجديد من قبله، كما تعانته العديد من الأحزاب اليسارية الأخرى، وأشار إلى أن «حزب المسار واجه صعوبات كبيرة في محاولاته توحيد اليسار، حيث كانت كل محاولة تقهق بتأثيرات سلبية على الحزب، متلقا حدث عند تشكيل تحالف القطب وحزب المسار والحزب الاشتراكي، بالإضافة إلى شق من حزب الوطنيين الديمقراطيون بقيادة زياد الأخضر. وفي الشق الآخر، هناك تيار يساري ساند الرئيس الحالي قيس سعيد ودعم مسار 25 يوليو، معتبرا إياه تصحيحاً لمسار البلد. ومن بين هؤلاء حزب الوط بقيادة منجي الروي، وحركة تونس لسلام، وحزب الشيار الشعبي، حيث تجده غالبية مكونات هذا التيار نحو ستين بالمئة سعيد في استكمال مساره السياسي.

وقال جنيدي عبد الجواد، الأمين العام السابق لحزب المسار الديمقراطي الاجتماعي والقيادي المؤسس في حركة التجديد سليل الحزب الشوعي التونسي، لـالعربي الجديد، إن «اليسار التونسي الواحد، ومنه ينشأ إلى عدة تيارات وليس يساراً واحداً، وقد شهد هذا التشتي منذ ثورة 2011، حيث تعرضت الأحزاب اليسارية للانقسامات حتى أثناء محاولات مستمرة لتوحيد الصفوف داخل العائلة اليسارية»، وأضاف: «لم نسمع لعاية الآن نصحرا رسمياً يشير إلى رغبة عراقية بوقف هذا التعاون، بل إن القوات العراقية تذكر دائما أنها تطلب المساعدة وتحثا إلى الإسناد من قبل القوات الأميركية في التعامل مع الخلايا الإرهابية الموجودة في الصحراء وفي الوديان وفي المرتفعات كما في جبال حريرين»، وأشار إلى أن «خروج القوات الأميركية من العراق يحتاج إلى قرار حكومي فضلاً عن موافقة الأميركية، لأن خروجها سيؤثر بشكل كبير على الدعم المقدم للقوات الأميركية على طول الشريط الحدودي بين سورية والأردن والعراق، ولتلك يعتبر الأمن القومي العراقي جزءا من الأمن القومي الأميركي من وجهة نظر واشنطن»، وأكد أنه بالنسبة إلى المطالبين ببعض الأطراف السياسية بمغادرة القوات الأميركية في رؤية سياسية، تكن القرار يبقى بيد رئيس الوزراء العراقي».

#### رصد

## مناورات عسكرية مغربية في مياه الصحراء

تطرح المناورات البحرية قبالة سواحل الصحراء التي ييدوها الجيش المغربي، اليوم الأحد، أكثر من علامة استفهام حول دلالات المكان وتوقيتها

الرباط - **عادل نجدي**

يبدأ الجيش المغربي، اليوم الأحد، مناورات بحرية قبالة سواحل الصحراء، هي الثانية من نوعها هذا العام، بعد أولى جرت في الفترة ما بين 29 مارس/آذار و28 يونيو/حزيران الماضيين، في خطوة تطرح أكثر من علامة استفهام حول دلالات المكان وتوقيت.

وينتظر أن تجري البحرية الملكية المغربية بدءاً من اليوم وعلى مدى ثلاثة أشهر، تدريبات عديدة باستخدام الذخيرة الحية في المحيط الأطلسي قبالة سواحل الصحراء، وعلى بعد حوالي 125 كيلومتراً قبالة سواحل جزر الكناري. وتفتتح المناورات الجديدة باب الأسئلة حول دلائها، ولا سيما في ظل توالي تنظيم المغرب وحضائه للعديد من المناورات أخيراً، من أبرزها «الأسد الأفريقي» أكبر تمرين متعدد الجنسيات في القارة الأفريقية، خلال الفترة ما بين 20 و31 مايو/أيار الماضي في عدد من مناطق المملكة من بينها الصحراء والمناورات العسكرية «الرعد الغامض» 24» التي احتضنها المغرب بالاشتراك مع المانيا، في الفترة ما بين 5 و16 أغسطس/آب الماضي، بمشاركة حوالي 300 جندي من الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة. ورأى الباحث في السياسة والأمنية إيسان الحافظي، أن «المناورات البحرية تدخل ضمن برنامج عسكري يهدف إلى تطوير الجاهزية، وهي جزء من تواجرب وضعتها المؤسسة العسكرية من أجل تنطيل عدد من الأنشطة التدريبية قبالة السواحل الأطلسية لمنطقة الصحراء».

## شرفاً غريب

#### مباحثات عسكرية

#### مصرية قصرية

أعلن الجيش المصري، أمس السبت، إجراء رئيس أركان القوات المسلحة الفريق أحمد خليفه، مباحثات في قطر، شملت «توافقاً» بشأن تطورات الأوضاع والتحديات الأمنية في المنطقة، وقال المتحدث باسمه العقيد غريب عبد الحافظ، في بيان، إن خليفة عاد إلى مصر «عقب انتهاء زيارته الرسمية لقطر»، حيث التقى أيضاً نظيره القطري الفريق الركن سالم النابت (الناضل)

#### مطالبة باحترام

#### التخابات تونس

طالبت 26 منظمة تونسية وديولية، وحوالي 200 شخصية، أمس السبت، في بيان، باحترام «العربية» خلال الانتخابات الرئاسية التونسية المقررة في 6 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، داعية إلى تطبيق القرارات الإدارية لإعادة قبول المرشحين الذين رفضتهم السلطة الانتخابية، وأشار موقعه البيان، ومن بينهم منظمات المفكرة القانونية، «ومحامون بلا حدود»، بإعادة المحكمة الإدارية مرشحين للرئاسة استبعدوا بداية.

(فرانس برس)

#### هونغ كونغ: اعتقال شخصين بموجب قانون

أعلنت شرطة هونغ كونغ، أمس السبت، اعتقال شخصين بتهمة إثارة الفتنة بموجب قانون الأمن القومي الجديد، وتوجيه الاتهام إليهما بشن الكراهية. وجاءت عملية الاعتقال، أول من أمس، بعد يوم من إدانة موقع ستاند نيوز الأجنبي واثنين من محزبيه بإثارة الفتنة وبحسب الشرطة، اعتقل رجل وامرأة ولا يزالان قيد التوقيف، وذلك على خلفية منشور على وسائل التواصل، بحسب الإعلام المحلي.

(فرانس برس)

**ألف ALIF**

**العودة للمدارس مجاناً**

اشترى 1 مجاناً

و احصلت على

بنفس السعر أو أقل

**على جميع اللوازم المكتبية والمدرسية**

يسرى العرض من 10 أغسطس حتى 10 سبتمبر 2024

**تسوق بثقة**

16001 رقم خدمة العملاء

2024/0936

الدحة

بلاس قانوم



الدحة



بلاس قانوم

## سياسة

# تقرير

# تركيا والاتحاد الأوروبي

# محاولة لتحريك العلاقات الجامةدة

**إسطنبول، جابر عمر**
بعد خمس سنوات من تعليق المفاوضات بين تركيا والاتحاد الأوروبي لأسباب عديدة أهمها العلاقة السلبية لتركيا مع اليونان، وفي محاولة لتحريك المياه الرأكدة في علاقات الطرفين، شارك وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في الاجتماع غير الرسمي لوزراء خارجية دول الاتحاد الذي عقد في بروكسل الخميس الماضي وتأتي هذه المشاركة في محاولة من الطرفين لحوار يهدف إزالة أسباب الخلافات، خصوصاً أن تركيا تنهج منذ سنوات سياسة إعادة التطبيع وتحسين العلاقات مع دول الجوار ومن بينها اليونان والاتحاد الأوروبي، فيما موافق أنقرة المتعلقة بإبراز المواقف الخلاقية مع الاتحاد الأوروبي، وهو الملف القبرصي، لا تزال على حالها، ما يطرح تساؤلات عن إمكانية أن تؤدي هذه اللقاءات إلى تحقيق تقدم في العلاقات

وقال مصدر تركي دبلوماسي مطلع لـ«العربي الجديد» عن هذه اللقاءات، إنها تأتي عقب تمهيدات حصلت عليها أنقرة بين تركيا والاتحاد الأوروبي، بحضوره الخميس الماضي اجتماع وزراء خارجية دول التكتل في بروكسل، وذلك للمرة الأولى منذ خمس سنوات، وتوقف لسعي تركيا الذي استمر عقدين للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بسبب قلق التكتل من سجلها في حقوق الإنسان وازدياع سياسية في شرق المتوسط والأراضي المحتلة بقبرص، لكن الاتحاد الأوروبي يحدد في الوقت نفسه غير الرسمي لنظراته لدى دول الاتحاد الأوروبي «غميغمتين»، في بروكسل، خصوصاً في ما يتعلق بقضية الهجرة.

### القضية القبرصية

أكد وزير الخارجية اليوناني جورجوس جيرابترينيس (الصورة) نظيره التركي هاكان فيدان في بروكسل، الخميس الماضي، أن هناك حاجة في إطار قرارات مجلس الأمن، والاستفادة من الفرصة التي أتاحتها تحسنت العلاقات التركية اليونانية، وقال جيرابترينيس إن ألبنا نرحم فرص تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، لكن «يجب احترام سيادة وحقوق جميع الدول الأعضاء والسياسة الخارجية والامنية المشتركة للاتحاد».



وتسعى أنقرة وحلفاؤها القبارصة الأتراك في الجزيرة إلى إقامة دولتين تحلّ للمشكلة المستمرة منذ عقود، لكن الاتحاد الأوروبي واليونان والإدارة القبرصية اليونانية المعترف بها دولياً، وهي عضو في الاتحاد الأوروبي، يرفضون هذا الاقتراح. وشارك وزير الاجتماع مع نظرائه اليوناني جورجوس جيرابترينيس، والإسباني خوسيه مانويل ناريس، والبلجيكية حانج لبيب، ومن لوكسمبورغ كزافييه بيتيل.

وعقب الاجتماع، أدلى فيدان بتصريحات لوكالة الأناضول، أكد فيها أن بلاده تهدف إلى إحراز تقدم في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي من خلال أجندة إيجابية، وأن فيدان عقد على هامش الاجتماع لقاءات مع عدد من نظرائه الأوروبيين، حيث التقى على هامش الاجتماع مع نظرائه اليوناني جورجوس جيرابترينيس، والإسباني خوسيه مانويل ناريس، والبلجيكية حانج لبيب، ومن لوكسمبورغ كزافييه بيتيل.

العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي إلى الأمام، ونوع التعاون الذي يمكن تطويره بين الجانبين حول القضايا الإقليمية والدولية وتابع: «أكد جميع نظرائي في الاتحاد الأوروبي أن الحوار والمشاورة المنتظمة مع الاتحاد هي ضرورة اتخاذ خطوات ملموسة تركيا نحن أن نستمر في جميع الحالات، خصوصاً السياسة الخارجية والسياسات الأمنية والدفاعية، وقالوا أيضاً إن تركيا لعبت دوراً مهماً في الحرب الروسية الأوكرانية، والحرب في غزة وسورية والعراق



جوزيب بوريل وفيدان في بروكسل، 29 أغسطس الماضي (رادا كوشوكيا/الاناضول)

والشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب القوقاز». وأضاف الوزير التركي: «كما تطرقوا إلى أهمية التشاور بين تركيا والاتحاد الأوروبي وعن هذه اللقاءات لوزير الخارجية التركي مشددا على ضرورة اتخاذ خطوات ملموسة الاتحاد هي ضرورة اتخاذ خطوات ملموسة تركيا نحن أن نستمر في جميع الحالات، خصوصاً السياسة الخارجية والسياسات الأمنية والدفاعية، وقالوا أيضاً إن تركيا لعبت دوراً مهماً في الحرب الروسية الأوكرانية، والحرب في غزة وسورية والعراق

#### إضاءة

## 20 عاماً على بيسلان: الأمن مقابل الحريات

### تعد فاجعة مدرسة بيسلان أكثر الحوادث دموية بتاريخ روسيا.

**وعلى الرغم من مرور 20 سنة عليها، لا يزال العديد من الأسئلة بلا اجوبة**

#### موسكو، إمامي القلوبوي

في الأول من سبتمبر/ أيلول 2004، ذاع صيت مدينة بيسلان الواقعة في جمهورية أوسيتيا الشمالية جنوبي روسيا، إثر احتجاز مجموعة من المسلحين أكثر من 1100 شخص من التلاميذ والأساتذة وأولياء الأمور رهائن، أثناء حفل بداية العام الدراسي الجديد بالمدرسة رقم واحد، مطالبين بانسحاب القوات الفدرالية الروسية من جمهورية الشيشان ذات الأغلبية المسلمة في شمال القوقاز الروسي. وفي 3 أكتوبر 2004، بدأت القوات الخاصة الروسية عملية إغاثية لانسحاب المدرسة، لا تزال أسئلة غامضة تحيم عليها، وسط استمرار تساؤلات حول ما إذا كانت هناك إمكانية لتفادي هذا العدد الهائل من الضحايا. فعلى الرغم من تمكن القوات الروسية من إنقاذ أغلبية الرهائن، فإن 334 شخصاً، من بينهم 186 طفلاً، لقوا مصرعهم أثناء عملية الإقحام.

ويذكرني 20اللافعة التي تحل اليوم الأحد، نظام في بيسلان وغيرها من المدن الروسية فعاليات تايخية لإحياء ذكرى الضحايا واستمبقها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة أجراءها إلى بيسلان في 20 أغسطس/ اب الماضي، وتلقف المجمع التذكاري «مدينة الملائكة» الذي دُفن به ضحايا الهجوم الإرهابي، ويضم المجمع تمثالين، أحدهما «شجرة الحزن» لتخمد ذكرى القتلى من بين الرهائن، والثاني لذكرى مقاتلي وحدات القوات الخاصة خلال الاجتماع أنه «ينظرون بإيجابية» للقاء «وفيجيل» الذين قضاوا أثناء الاحتجاج ووضع بوتين زهوراً إلى جانب «شجرة الحزن» ثم ركع أمامها على ركبتيه، وقبل النصب، قبل أن يتوجه إلى المدرسة



بوتين في بيسلان، 20 أغسطس 2024 (Getty)

## شرفاً غريباً

**إبران: إزالة قائد شرطة بعد وفاة رجل**

أقالت الشرطة الإيرانية، أمس السبت، قائد مركز شرطة في إحدى مدن محافظة جيلان شمالي البلاد، بعد وفاة رجل في أثناء توقيفه، وقبض على محمد مير موسوي في 22 يوليو/تموز الماضي بعد دخوله في عراك في لاهيجان، حسب ما أفاد بيان صادر عن الشرطة، أشار إلى أن «قائد الشرطة أقيل بسبب عدم ممارسة الرقابة الكافية على سلوك وتصرفات الموظفين».

(فرانس برس)

**اليابان تحث على دخول سفينة صينية مياهها**

أعلنت وزارة الخارجية اليابانية، في بيان أمس السبت، أن طوكيو قدمت احتجاجاً رسمياً عبر السفارة الصينية ضد ما أسمته توغل سفينة مسح صينية في مياهها الإقليمية، وأعربت الوزارة عن «قلقها الشديد» بعد رصد السفينة بالقرب من محافظة كاغوشيما، جنوب غربي اليابان، وذكرت وزارة الدفاع اليابانية، في بيان، أن السفينة الصينية كانت تحت مراقبة سفينة وطائرة عسكرية يابانية.

(أوسبيتز برس)

**يكن تهم مائلا بالنسب في «تصادم متعمد»**



اتهمت الصين، أمس السبت، زورقاً يلبينيياً بالنسب في «تصادم متعمد» مع سفينة تابعة لخفر السواحل الصيني بالقرب من منطقة شعاب مرجانية متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، بعد سلسلة من الحوادث التي المنقطة، وقال المتحدث باسم جيش السواحل ليو ديجون، في بيان: «اصطدم القارب الفلبيني الرقم 9701 بالسفينة الصينية الرقم 5205»، مضيفاً أن «الصين تمارس سيادة لا تقبل الجدل» على هذه المنطقة.

(فرانس برس)

**كوسوفو تغلق 5 مؤسسات صربية**

أغلقت سلطات كوسوفو، أمس الأول الجمعة، خمس مؤسسات صربية تعمل على الأقلية الصربية، وهي الخطوة التي اتخذتها السفارة الامريكية في كوسوفو، وأعلن وزير الخارجية المحلي في كوسوفو البرت كراسنيكي، في بيان إغلاق خمس مؤسسات صربية في الشمال، سعياً لنهايتها «تفتيح وستور وقوانين جمهورية كوسوفو».

(أوسبيتز برس)

**منظمات تطالب بإخراج ضد التهاكات في الصين**



مع مرور عامين على صدور تقرير للأمم المتحدة قال إن الصين ربما ارتكبت جرائم ضد الإنسانية في منطقة شينجيانغ، عدت منظمات لحقوق الإنسان وأيضاً الأمم المتحدة، أمس السبت، إلى اتخاذ إجراءات تستند إلى هذا التقرير، وجاء في تقرير عام 2022 أن الإحتجاز التسفي والتجزئي للإيغور وغيرهم من المسلمين في شينجيانغ ربما يصل إلى حد الجريمة الدولية، وطالب المفض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر توك (الصورة)، في بيان، بتكثيف الضغوط على الصين لوقف الإتهكات، وقالت المديرة المساعدة في مكتب الصين بمنظمة هيومن رايتس ووتش، مايا وانج، «ينبغي للمكتب إصدار تحديث حول الوضع في شينجيانغ وتقديم خطة عمل لحاسبة المسؤولين».

مقابل الأمن، وفق قطاع كبير من المتابعين.

في ظل محاولة الجيش الروسي تحقيق تقدم في أوكرانيا بعد أكثر من سنتين ونصف سنة على بداية هذه الحرب، لا يعلن خسائره في الميدان، ليكتشف موقع ميدان زونا فولوديمير زيلينسكي، لهاه فبراير/شباط الماضي، عدل الجنود الأوكرانيين الذين قتلوا 13 ألف جندي، في حين لا يعلن الجيش الروسي خسائره العسكرية إلا في مناسبات نادرة جداً.

يأتي الكشف عن هذا العدد من القتلى الروس في حين يتواصل القتال الميداني في شبه الجزيرة الروسية منذ هجمة كورسك الحدودية الروسية منذ أسابيع، وأصل أمس السبت، قصفت مدينة بيلغورود الروسية والتي تحولت إلى بؤرة لهجمات، وذلك رداً على التقدم الروسي الإضافي في منطقة دونيتسك شرقي أوكرانيا، وقيل خمسة أشخاص، أمس السبت، بقصف روسي على بلدة تسنايفسك بار في دونيتسك، شرقي

وعلى الرغم من هجوم كورسك الأوكراني، توصل موسكو تحقيق تقدم في دونيتسك، شرقي أوكرانيا، والتي لا تزال مركز القتال، واعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن قواتها سيطرت على تجمع كبروفه السكني في دونيتسك، والذي يعرف في أوكرانيا باسم فايزاريسك، وكان الجيش الروسي أعلن سيطرته على ثلاث قرى إضافية في المنطقة، هي نوفوجولاي وستينيتلينكا في منطقة دونيتسك، وسيميكيفكا في منطقة خاركيف.

وعلى الرغم من هجوم كورسك الأوكراني، توصل موسكو تحقيق تقدم في دونيتسك، شرقي أوكرانيا، والتي لا تزال مركز القتال، واعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن قواتها سيطرت على تجمع كبروفه السكني في دونيتسك، والذي يعرف في أوكرانيا باسم فايزاريسك، وكان الجيش الروسي أعلن سيطرته على ثلاث قرى إضافية في المنطقة، هي نوفوجولاي وستينيتلينكا في منطقة دونيتسك، وسيميكيفكا في منطقة خاركيف.

وعلى الرغم من هجوم كورسك الأوكراني، توصل موسكو تحقيق تقدم في دونيتسك، شرقي أوكرانيا، والتي لا تزال مركز القتال، واعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن قواتها سيطرت على تجمع كبروفه السكني في دونيتسك، والذي يعرف في أوكرانيا باسم فايزاريسك، وكان الجيش الروسي أعلن سيطرته على ثلاث مسيرات أخرى باتجاه روسيا وبيلاروسيا، في

غضون ذلك، أعرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، أمس، عن تأييده للهجوم الأوكراني في منطقة كورسك، متحدثاً في مقابلة مع صحيفة في

فيلت الألمانية عن حق أوكرانيا في الدفاع عن نفسها. وقال: «الجنود والديابات والقواعد العسكرية الروسية أهداف مشروعة بموجب القانون الدولي»، معتبراً أن حق أوكرانيا في الدفاع عن النفس «لا يتوقف عند الحدود» لكنه أكد أن الهجوم الأوكراني المضاد على

عرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، أمس، عن تأييده للهجوم الأوكراني في منطقة كورسك، متحدثاً في مقابلة مع صحيفة في

فيلت الألمانية عن حق أوكرانيا في الدفاع عن نفسها. وقال: «الجنود والديابات والقواعد العسكرية الروسية أهداف مشروعة بموجب القانون الدولي»، معتبراً أن حق أوكرانيا في الدفاع عن النفس «لا يتوقف عند الحدود» لكنه أكد أن الهجوم الأوكراني المضاد على



من الاز القصف في خاركييف، أمس (Getty)

عرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، أمس، عن تأييده للهجوم الأوكراني في منطقة كورسك، متحدثاً في مقابلة مع صحيفة في

فيلت الألمانية عن حق أوكرانيا في الدفاع عن نفسها. وقال: «الجنود والديابات والقواعد العسكرية الروسية أهداف مشروعة بموجب القانون الدولي»، معتبراً أن حق أوكرانيا في الدفاع عن النفس «لا يتوقف عند الحدود» لكنه أكد أن الهجوم الأوكراني المضاد على

عرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، أمس، عن تأييده للهجوم الأوكراني المضاد على

عرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، أمس، عن تأييده للهجوم الأوكراني المضاد على

تبرز أزمة جديدة تتعلق بانتخابات الرئاسة الأميركية هذا العام، مع تعديلات انتخابية قام بها أعضاء من الحزب الجمهوري في مجلس الانتخابات بولاية جورجيا المتأرجحة، قد تخدم الرئيس السابق دونالد ترامب، أو تثير بلبلة بعد فرز الأصوات، على غرار أزمة فرز الأصوات في الولاية عام 2020، والتي ذهبت للمحاكم

## قواعد الحزب الجمهوري تهدد النتائج

# أزمة انتخابية في ولاية جورجيا

واشنطن: محمد البديوي

ما كان يطمح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إلى تحقيقه في ولاية جورجيا،

بقلب نتائج التصويت لصالحه في انتخابات الرئاسة 2020، يعتقد البعض أنه ما زال من الصعب تحقيقه في انتخابات الرئاسة الأميركية المقررة في 5 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. فالقواعد الجديدة التي أقرها مجلس الانتخابات في الولاية الذي يسيطر عليه الحزب الجمهوري تعطي مجالس المقاطعات (مسؤولو الانتخابات المحليون) سلطة تقديرية، تتيح لهم إمكانية رفض التصديق على النتائج، وهو ما قد يلقي بظلاله وتأثيره على العملية الانتخابية ككلها ومسؤولو الانتخابات المحليون المعروفون باسم المشرفين، تتمثل وظيفتهم قانونياً بجمع نتائج التصويت من مراكز الاقتراع ضمن ولايتهم القضائية، وإضافة النتائج، والإبلاغ عن هذه الأرقام إلى وزير خارجية جورجيا، غير أن القواعد الجديدة تسمح لهم بسلطة كبيرة، إذ تتيح لهم التحقق من وجود اشتباه، وإمكانية اتخاذ قرار برفض التصديق على النتائج.

شهدت ولاية جورجيا في انتخابات الرئاسة عام 2020، رفض ترامب وحملته النتائج الانتخابية (فاز جو بايدن بالولاية)، ورفع دعاوى عدة بزعم وجود تزوير، تم رفضها جميعاً، وأعيد فرز الأصوات في الولاية، لأن هامش فوز بايدن كان أقل من نصف في المائة. وطبقاً للقانون، أعيد الفرز يدوياً واستغرق أياماً عدة، لكن في النهاية أكدت خسارة ترامب الذي رفض الاعتراف بنتائج الانتخابات، وهاجم آنذاك مسؤولي الانتخابات في الولاية الذين أكدوا نزاهتها وعدم ثبوت وجود تزوير واسع النطاق أثر في النتائج.

وفي مكالمة مسربة لترامب عقب خسارته التصويت في الولاية عام 2020 وقبل اعتماد النتائج بها، قال مخاطباً وزير خارجية ولاية جورجيا والأمين العام للولاية، براد ريفيسبيرغر (من الحزب الجمهوري): «كل ما أريدك أن تفعله هو الاتي: عليك أن تعثر على 11780 صوتاً، لأننا بالفعل فرزنا في هذه الولاية»، ودعا ترامب الأمين العام للولاية إلى إنقاذها من خسارة الانتخابات الرئاسية في هذه الولاية المتأرجحة، التي لم يفز بها ديمقراطي منذ بداية تسعينيات القرن الماضي، ولكن فاز بها جو بايدن. وظلت هذه القضية تدور في المحاكم



من انتخابات إعادة لمجلس الشيوخ في جورجيا، ديسمبر 2020 (تاميل شاهيل/فرانس برس)

بأكملها. أول من وجه انتقادات لأزمة إلى هذه القواعد، وزير خارجية الولاية منذ 2019 ومسؤول الانتخابات الأول فيها المنضوي في الحزب الجمهوري براد ريفيسبيرغر، الذي طالب بوضوح مجلس الانتخابات بتأجيل التعديلات المستقبلية لما بعد الانتخابات الرئاسية هذا العام، وانتقد محاولة فرض هذه التغييرات في «اللحظات الأخيرة في الإجراءات الانتخابية»، كذلك طلب حاكم الولاية الجمهوري بريان كيمب، أخيراً من المدعي العام للولاية (كريس كار) توجيهها، بشأن ما إذا كانت لديه السلطة لطرده أعضاء مجلس الانتخابات الثلاثة من الحزب الجمهوري المسؤولين عن القواعد الجديدة. وكان ترامب قد أشاد بأعضاء المجلس الثلاثة، ووصفهم بأنهم «كلاهم شرسنة تقاتل من أجل الصدق والشفافية والنصر».

ومنذ عام 2020، يواجه كيمب، هجوماً لاذعاً من ترامب الذي وصفه بأنه «سبي» وغير مخلص، «والقى عليه اللوم في خسارته أمام جو بايدن، ورد كيمب عليه: «يجب عليك التوقف عن الانخراط في الإهانات الشخصية المتأففة ومهاجمة زملائك الجمهوريين».

وعبر مدافعون عن حقوق التصويت عن تخوفهم من أن تجعل القرارات الجديدة التصديق على الأصوات من مسؤولي الانتخابات المقاطعة، تقديرياً وليس إلزامياً. وقال زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب بجورجيا، سام بارك، لشبكة سي أن أن الإخبارية أخيراً: «أسوأ سيناريو هو أن تكون لدينا مجموعة من المقاطعات التي لديها الآن سلطة تقديرية للتصديق على نتائج الانتخابات، ما يتسبب في تأخيرات هائلة وعدم اليقين، ويعني أنه قد لا تتمكن جورجيا من الآن فصاعداً من تلبية الموعد النهائي للتصديق على النتائج».

كذلك رفعت اللجنة الوطنية الديمقراطية والحزب الديمقراطي في جورجيا، دعوى قضائية للطعن على القواعد الجديدة وتطالب بالترامب قرار قضت به المحكمة العليا بالولاية منذ أكثر من قرن، بنص على أن التصديق على النتائج «واجب وزاري بحت»، وأن هؤلاء المشرفين ليس لديهم الحق في الحكم على موضوع الانتخابات أو الاحتيال، في الانتخابات. وتشير الدعوى إلى أن القواعد الجديدة تنتهك قانون الانتخابات في الولاية، الذي ينص على أن المشرفين على الانتخابات يجب أن يصدقوا على جميع نتائج الانتخابات المحلية بحلول تاريخ معين، وأن القواعد الجديدة تنتهك قرارات المحكمة العليا للولاية، وأن مجلس الولاية لم يتبع الإجراءات السليم عندما أنشأ القواعد الجديدة.

## يخشى الديمقراطيون أن يصبح التصديق على الأصوات تقديرياً

السابق، ما دفع منتقديهم إلى القول إنهم يعملون لاسترضاء ترامب.

وفي أغسطس/آب الماضي، أقر أعضاء المجلس في جورجيا قواعد جديدة، حيث تنص القاعدة الأولى بعد التعديل، على أن مجلس المقاطعة يمكنه فقط التصديق على الانتخابات «بعد تحقيق معقول للتأكد من أن فرز الانتخابات كامل ودقيق، وأن النتائج تمثل حساباً حقيقياً ودقيقاً لجميع الأصوات المدلى بها في تلك الانتخابات»، فيما تسمح القاعدة الثانية لأعضاء مجلس انتخابات المقاطعات الفرديين «بفحص جميع الوثائق المتعلقة بالانتخابات التي أنشئت في أثناء إجراء الانتخابات قبل التصديق على النتائج».

تمنح هذه التعديلات مسؤولي الانتخابات المحليين الحق في مراجعة الوثائق بحثاً عن مخالفات، ثم رفض التصديق على النتائج بناءً على استنتاجاتهم الشخصي بأن الانتخابات لم تجر بشكل صحيح بناءً على الاشتباه في الاحتيال، والتصديق هو التأكيد الرسمي، وهو جزء إلزامي في عملية التصويت كعلامة اختيار نهائية للتحقق من النتائج مع مكتب وزير الخارجية، فيما كان القانون القديم يمنح الحزب الذي يشكك في وجود مخالفات، الحق في أن يطعن بالنتائج.

وعلمت رئيسة الحزب الجمهوري في إحدى المقاطعات، سالي غروبس، التي تعتقد أن الانتخابات سرقت في مقاطعتها، على هذه القاعدة الجديدة، قائلة إن مجالس الانتخابات المحلية لا ينبغي أن توافق على نتائج الانتخابات إذا لم تكن متأكدة من النتائج. ويخشى الديمقراطيون أنه في حال خسارة ترامب جورجيا في انتخابات نوفمبر، فمن المرجح أن تضغط حملته على المسؤولين المحليين لاستخدام هذه السلطة، استناداً إلى الضغوط التي حاول ترامب وحلفاؤه فرضها على المسؤولين المحليين في 2020. ويخشى جمهوريون أنفسهم من فوضى في الانتخابات الرئاسية المقبلة، بحال عدم التصديق على النتائج، ما يضع الولاية في موقف قد يؤثر في العملية الانتخابية برمتها، ويصفها مراقبون بأنها قد تؤدي إلى عملية تخريب التصويت في الولاية

حاكم الولاية والأمين العام للولاية الاستجابية لمطالبه. وسيسيطر الحزب الجمهوري على منصب حاكم الولاية والهيئات التشريعية في جورجيا، ويبلغ عدد أعضاء مجلس الانتخابات فيها خمسة أعضاء، ومع تعيين ثلاثة أعضاء من الحزب الجمهوري هذا العام، ذكرهم ترامب بالاسم خلال تجمعاته الانتخابية، وهم جانيل كينغ، والدكتورة جانيس جونستون، وريك جيفاريس، فإن هؤلاء الذين ينتمون بالأغلبية في المجلس، أجبروا على إجراء تعديلات جديدة كان قد طالب بها أنصار الرئيس

طوال السنوات الماضية. وكان ترامب قد أكد في مكالمة مع ريفيسبيرغر أن «من المستحيل أن أكون قد خسرت جورجيا... لقد فرقتهم بفسادهم» للافمن الأصوات، معتبراً أن «سكان جورجيا يشعرون بالغضب، سكان البلاد يشعرون بالغضب». لاحقاً حاول ترامب وحملته تحريض اللجنة الانتخابية في الولاية، على عدم اعتماد نتائج الانتخابات، ولكن محاولاته لم تنجح. وبعد أربع سنوات، صار بإمكان ترامب الاعتماد على مجالس المقاطعات، على الأقل لإحداث فوضى في حال رفض

## شباب يبحثون في هاريس عن الحلم الأميركي

يسود الإحباط الناخبين الشباب في ولاية كارولينا الشمالية، التي أعطت صوتها لدونالد ترامب مرّتين، علماً أن منافسته كامالا هاريس تحتاج إلى أصوات هذه الولاية المهمة

التخابية

من جهته، يؤكد زاك فينلي (25 عاماً)، رئيس منظمة الشباب الناشطين الديمقراطيين في الولاية، لـ«فرانس برس»: «أن فوز هاريس في الولاية سيكون رهين خوضها حملة انتخابية بالطريقة المناسبة، خصوصاً لضمان أن الأشخاص الذين نحتاج إليهم، سيدلون بصوتهم» يوم الانتخاب، وفقاً لراييه.

على الصعيد الوطني، فضل الناخبون الذين تراوح أعمارهم بين 18 و39 عاماً، بايدن على ترامب، بفارق حوالي 20 نقطة في انتخابات 2020، وفقاً لمركز بيو للأبحاث. لذلك، يدرك الحزب الديمقراطي أن فوز هاريس في كارولينا الشمالية سيكون رهين أصوات هذه الفئة العمرية. ويقول فينلي: «نحن في حاجة إلى جذب الشباب الذين كانوا محبطين»، ويوضح فينلي أن الشباب في الولايات المتحدة يعانون «الكثير من القلق المكبوت»، مشيراً إلى شعورهم بأنهم «محاصرون» في ظل عدم قدرتهم على شراء عقارات، مضيفاً «أنه أمر بعيد المنال، خصوصاً في كارولينا الشمالية». والهدف، وفق تعبيره، «تحقيق شكل من أشكال الحلم الأميركي في ما يخص جيلي والأشخاص الذين سيأتون من بعدي».

(فرانس برس)



هاريس في كارولينا الشمالية، 18 يوليو الماضي (بيتر زاي/الاناضول)

(81 عاماً) اللذين تواجهها في انتخابات 2020. ويعتقد لوغو حالياً أن هاريس (59 عاماً)، قادرة على الفوز في ولايته. وتكمن آمال نائبة بايدن في بلوغ البيت الأبيض جزئياً، عبر الفوز بهذه الولاية الواقعة في جنوب شرقي البلاد، والتي لم تصوّت لصالح أي مرشح ديمقراطي للرئاسة منذ براك أوباما في عام 2008.

أثار ترشح نائبة الرئيس الأميركي جو بايدن، كامالا هاريس، للرئاسة هذا العام عن الحزب الديمقراطي، حماسة الناخبين الشباب الذين كانوا قد تراجعوا عن دعم بايدن لولاية رئاسية ثانية. وفي ولاية كارولينا الشمالية، نموذج عن عودة الحماس إلى صفوف هذه الفئة العمرية، حيث يقول يامبيري لوغو (25 عاماً) لوكالة فرانس برس: «تحدثت إلى كثيرين من سني، وعثروا جميعهم عن الشعور ذاته: هم أكثر حماسة لتقدم شخص أصغر سناً وأكثر نشاطاً» بالترشح للانتخابات المقررة في 5 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

ومنذ أشهر، يزور لوغو منزلاً تلو الآخر في كارولينا الشمالية، لحض الشباب على الإدلاء بأصواتهم في انتخابات الرئاسة هذا العام، ويرى أن انسحاب بايدن بث الحماسة في صفوف هذه الفئة الرئيسية من الناخبين. يتناقض تحرك لوغو رهاً مع ما كان يقوم به قبل أسابيع معدودة، عندما كان يتنقل في الولاية لحشد التأييد لبايدن، ويقف في حديثه بان العديد من الناخبين الشباب عثروا حينها عن «إحباطهم» من الاضطرار إلى الاختيار مجدداً بين الرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب (78 عاماً) والديمقراطي بايدن